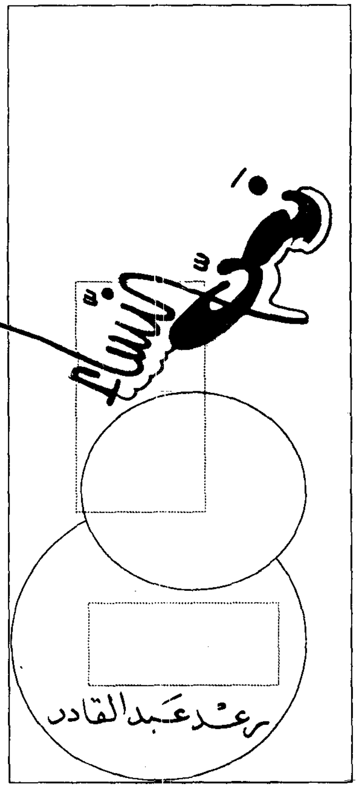
العنوان:	نص النساء
المصدر:	المجلة الثقافية - الأردن
المؤلف الرئيسي:	عبد القادر، رعد
المجلد/العدد:	ع 37
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1996
الصفحات:	172 - 173
رقم MD:	139580
نوع المحتوى:	نصوص أدبية
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	قصائد الشعر العربي ، شعر الغزل
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/139580



هُنَّ وكتابهن هُنَّ وما أشتق لهن من
اسمائهن اسماً
يدلُّ عليهن
عندما يُدخِلنني في سُرادق أنوارهن
ويضربن
من حوالي دفوفهن
عندما يعزلنني ويكتبن كتابي ويضعن في
يدي
منديلهن
وقنديلهن
وتفاحهن

هن يخرجن
هن وربيعهن
يصنعن عالماً ويتركن عالماً من نواحهن
عندما أجلس قارئاً لتذكاري الثاني
أكون قد حللت في غيابهن
النظر طارىء في أصولهن،
الحياة لغة في أزيائهن،
العطور عهودهن،
عندما رحلتي الى رياضهن،
ونزهتي في قبورهن،
وتذكاري الثالث تذكارهن
هن وتذكارهن يذهبهن الى آبائهن
ويرجعن
بازواجهن وشواهدهن
عندما اكتب تذكاري الرابع تكون سنة قد
انتهت من سنين اشباحهن
اطيافهن
يا اطيافهن واطيافهن،
بياضهن وسوادهن
المفقودات الطوافات
الممسوسات اللاعبات،
أنظر إليهن
واخطف مرآنهن
اضربنه يا بنات اسحبنه على رملكن،
هن وشرارتهن
يملأن فمي بشرارتهن
عندما اهرب بتذكاري الخامس يتبعنني:
المنخدعات
المنخطفات
هن وريشهن

هن وقشورهن
هن وزئيرهن
هن وصهيلهن
الجنيات الفارشات وردهن
الدّاهنات شعرهن
ببروقهن
المصفقات ضاربات الدفوف قارعات
الطبول
رافعات تاجهن
هن بسياطهن
هن بسيوفهن يقطعنني
فديةً لتاريخهن
اضربن اقطعن اكتبن تذكاره السابع،
ما اعظمهن ما اجملهن
هن وصحراؤهن
هن وبردهن وظلمتهن
المدفونات
هن وعظامهن يشبهن الأقفاص:
الطيفيات
هن وريشهن
خارجهن خارج ايامهن، اخرجُ اخرجُ
من نعشهن
سيبكين طويلاً سترتج اقفالهن ستسقط
القابهن
هن واسماؤهن
سيصبحن انسيات يأكلن ويشربن
ويتزوجن وينجبن ويمتن
في بيوتهن
عندما ارثيهن يكون لي ان ادوّن صبري
وصبرهن

اغطّيهن بسراب اللغة وأقود العاصفة
الى حفلتهن
اضيع مداخل الطرق بعناكبهن
وادفن تاجي في متاهتهن
انا حمرة يا قوتهن، انا خضرة زمردهن،
انا زرقة لازوردهن
انا السواد طليلسانهن انا البياض
فضتهن انا
من دم حيضهن
انا القمر في دورات أشهرهن
انا عدة ترملهن
هن هن
عندهن طعامي عندهن تدويني وعندما
اشربُ
اشرب من حليبهن
المرضعات برضعاتهن المشبعات
الفاطمات بمرهن
العلقدات
القليلات في المرايا والكثيرات
هن وخيطهن
هن ودمعهن
هن الكاتبات اسمي
في ميراثهن
المبرقعات المحصنات المرتفعات بشمس
سلالتهن
هن بعد كل غيابٍ هن بعد كل وداعٍ
هن وودائعهن
هن ورسائلهن العزيزات المتنعات
هن واسماؤهن. □